



3 محليات

Tuesday 14 July 2015 Issue No. 1831



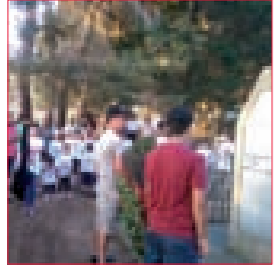
بري، لتنفيذ  
القرار 1701  
وتحرير المزارع  
والثروة النفطية

4 اقتصاد

الإصلاح يحتاج  
إلى الاختلاف

د. سمير صارم

5 محليات



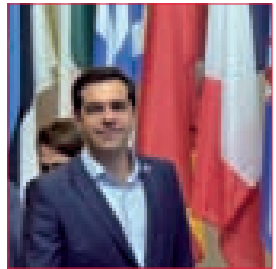
«القومي»  
يُحيي ذكرى  
استشهاد سعادة  
في عدل وكسروان  
ونيجيريا وأديلايد

7 ثقافة



الفنان الراحل  
ناظم الجعفري...  
عاشق دمشق  
وناسكها

10 دوليات



اتفاق بين قادة  
اليورو على إنقاذ  
اليونان

## التفاوض بين الـ7 الكبار يتقدم والوقت لا يحكم مصير التفاهم من الرمادي إلى الزبداني إنجازات للجيشين السوري والعراقي وساطات تمهد لتقارب عون وسلام حول آلية العمل الحكومي



(الإعلام الحربي)

التقدم مستمر في الزبداني

لمجلس الأمن ويمثل إجماعهم قراراً لا يمكن إسقاطه، ويمثل انقسامهم فرص حروب لا تتوقف، سيتحولون من جبهتين متقابلتين إلى جبهة واحدة في وجه الإرهاب، وقيادة راعية للتفاهات الإقليمية والدولية، حفاظاً على الاستقرار، بعدما حملت الحروب ما يكفي من الوقائع لرسم التوازنات التي ستحدد قواعد اللعبة في العالم الجديد.

في خلفية المشهد تستمر المواجهات في سورية والعراق حيث الجيشان السوري والعراقي يحققان المزيد من الإنجازات في الميدان، ففي سورية من الزبداني إلى تدمر ودير الزور، يتقدم الجيش نحو تحقيق المزيد من الانتصارات، وفي العراق يحقق الجيش مع الحشد الشعبي الخطوات الرئيسية في طريقه لحسم الرمادي واسترداد الأنبار من يد «داعش».

الجيشان السوري والعراقي يظهران كمنواتين متفق عليهما دولياً وإقليمياً

لم يعد النقاش في مشهد التفاوض في فيينا ينتظر مصير التفاهم على الملف النووي الإيراني بعدما صار الإعلان عن العزم على مواصلة التفاوض حتى بلوغ الاتفاق موقفاً مشتركاً بين المتفاوضين، وعلى رغم الإيحاء بأن ثمة قضايا لا تزال عالقة، يتقدم الإجماع على أن إنجازاً يتحقق كل يوم ويضاف إلى ما تراكم من جهود شهيرة تفاوضية مضمّنة تخطت نسبة الـ99 في المئة من القضايا التي يُفترض أن يتضمّنهما الاتفاق.

مهلة ثالثة لم تمدد من دون أن تنتهي، فالمعلن هذه المرة أن لاهمة، وأن المفاوضات ستستمر حتى التوقيع، والواضح أن نادي السبعة الكبار قيد الولادة، وأن ألمانيا التي نجحت بعد الصين بتعديل هيكلية أعضاء النادي الأربعة ستفسح المجال لإيران كعضو جديد وافد إلى مائدة النادي.

السبعة الكبار الذين يمثلون القرار في

كتب المحرر السياسي

### أميركا تستخدم «التهديد الروسي» المزعوم والمصطنع كستار موسكو؛ اختبار واشنطن قبلة ذرية عمل استفزازي



أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن اختبار قبلة ذرية من طراز «B61-12» في الولايات المتحدة يحمل طابعاً استفزازياً. وفي تصريح صحافي قال نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف إن تصرفات الجانب الأميركي في هذا المجال تنافي تصريحات واشنطن عن سعيها إلى جعل العالم منزوعاً من السلاح النووي، بل وتدل على نية الولايات المتحدة الحفاظ على نشر وسائل ذرية في أوروبا تكون قادرة على بلوغ الأراضي الروسية، وضمان الفعالية الأقوى لهذه الوسائل.

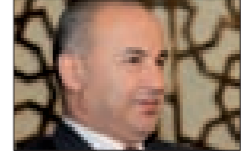
وأضاف نائب الوزير أن الولايات المتحدة تستخدم «التهديد الروسي» المزعوم والمصطنع كستار لزيادة قدرات الناتو العسكرية ونشاطاته بالقرب من حدود روسيا الغربية، بل وتقوم بتحديث ترسانة واشنطن النووية.

وحسب المسؤول، فإن وزارة الدفاع الروسية أولت اهتماماً لقيام

على متن قاذفات ثقيلة من ناحية، وسلاحاً نووياً غير استراتيجي لدى نقلها بوسائل الطيران التكتيكي من ناحية أخرى.

وأكد نائب وزير الدفاع الروسي أن «إجراء الولايات المتحدة مثل هذه الاختبارات لا يمكن اعتباره خطوة من شأنها أن تؤثر إيجاباً على الوضع».

### «التحالف» من «شرفة الاتفاق النووي» يؤسس لخريطة المنطقة



خالد العبود  
أمين سرّ مجلس الشعب السوري

لم تكن نرى يوماً أن المحادثات حول «الملف النووي الإيراني» يمكن أن تكون في حدود هذا العنوان، ولم تساهم فيها اعتبارات وحسابات أخرى عدة، لأنّ هناك دولا اشتغلت على هذا العنوان، منها من كان جزءاً من «دورة دولية» يقودها «المجتمع النووي»، ومنها من لم يكن كذلك، ولاحتضاناً للدول التي كانت من ضمن تلك «الدورة» حصلت على هذه التقنية واعتبر ذلك إنجازاً، مثال ذلك باكستان، وكيف أن دولا أخرى لم تكن من ضمن هذه «الدورة»، فحوّصرت وتم الضغط عليها مادياً ومعنوياً، الأمر الذي أدى أخيراً إلى التخلّص من ملفها من خلال سنياريوات متعددة، ومثال ذلك العراق وليبيا!

لم يكن «الملف النووي الإيراني» كذلك، فالجمهورية لم تكن من ضمن «الدورة النووية»، كما أنه لم ينجح معها الضغط والحصار المادي والمعنوي، لكن السؤال الكبير هو: لماذا لم يُنجح معها هذا الضغط وذاك الحصار؟ هل صحيح أن الجمهورية الإسلامية تعدت استراتيجيتها الحصار عليها (النتمة ص6)

### نقاط على الحروف

عالم جديد وحزمة تفاهات؛ ليس مجرد تفاهم نووي

ناصر قنديل

– يخطئ الذين ينظرون ويقيّمون ويقارنون ويستنتجون، ما يتصل بالملف النووي الإيراني بصفته ملفاً تفاوضياً يحتمل النجاح والفشل، فينتظرون الأخبار وما تحمل من نوبات تفاؤل وتشاؤم. فالملف هو جزء من حزمة ملفات تحكّمها معادلة واحدة وينظرها مصير واحد ويمكن أي مراقب يتمتع بقدر من القدرة على القراءة معرفة واستنتاج، حقيقة أن التفاهم النووي آت مهما تمّ التأجيل والتمديد للمفاوضات، وأنّ العناوين الخلاقية العالقة جديدة ولم تكن في أساس ما تمّت تسميته بالملف النووي الإيراني، بل بصفته عناصر بروتوكول انضمام إيران إلى نادي الكبار، لأنّ المطروح على الطاولة ليس مفتعلاً للتصعيد ولا لتبرير التمديد ضمن مقتضيات ترويض الرأي العام وتهيته لقبول التفاهم وحسب، بل لأنّ الخمسة الكبار صاروا ستة مع ألمانيا وصاروا سبعة مع إيران، ولذلك لا بدّ من وضع قواعد هذا النادي الجديد وشروط انضمام العضو الجديد، وهذا يفسّر طرح عناوين تفاوضيّة مثل قضية الصواريخ الباليستية وقضية البرامج المعلوماتية العالية الجودة والمعادن المعالجة صناعياً لزوم تطوير معامل الصلّب والأنايب، والمعادلات المصرفية الجديدة التي ستحكم علاقة إيران بالمصارف العالمية وقواعد التحويلات والتحقق من اتجاهاتها ومصادرها.

– التفاهم النووي الإيراني أشبه بحجر العقد في البناء الشرقي القديم، حيث يكون بين الحجارة التي يتكوّن منها المنزل «حجر مفتاح»، إذا سحب هذا الحجر من بين سائر حجارة العقد انهار البناء وليس العقد وحده، فالمراتب سينتهي إلى معنى أن العام 2015 يخلف أربع سنوات حرب متعددة الساحات والقوى من اليمن جنوباً حتى أوكرانيا شمالاً، ومن ليبيا غرباً حتى أفغانستان شرقاً، وأنّ هذه الحروب أنتجت معادلات وتوازنات تتخطى ساحاتها المحلية. فحرب اليمن هي حرب النفوذ السعودي، وحرب أوكرانيا هي حرب مكانة روسيا، وحرب لبنان الباردة هي إطار رسم أمن المقاومة، وحرب سورية هي حرب خريطة «الشرق الأوسط الجديد»، وحرب ليبيا هي حرب حجم حزب رجب أردوغان بعد انهيار حكم «الإخوان المسلمين» في مصر وتونس وفشل حربه في سورية واليمن وفشلهم في الانتخابات البرلمانية داخل تركيا، وأنّ العام 2015 شهد ولادة اتفاق إطار لبعض هذه الحروب ويشهد بعضها الآخر ولادة اتفاق إطار.

– الحرب السورية هي المفصل الحاسم في كلّ مشهد الحروب، فيسببها تأجيل التفاهم على الملف النووي الإيراني، وبانتظار نتائجها واختبار خياراتها جرى تمديد التفاوض مراراً، لأنّ مفاوضات بغداد في آب 2012 صاغت أسس التفاهم على الشق النووي من الملف، وهي مقايضة توقف إيران عن التخصيب العالي النسبة وامتناعها عن تخزين المخصب مقابل رفع الغرب (النتمة ص6)

### لماذا وصلنا إلى هنا؟



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

لماذا وصلنا إلى هذه الحالة من التردّي السياسي والعوز الاجتماعي والانفلات الأخلاقي والتراجع الأمني.

لأنه حين أقرّت وثيقة الطائف لم تكن بنوده مستندة إلى حوار لبناني-لبناني حقيقي وكامل، ولم تكن نتائجه تُعبّر عن تمام المصلحة الوطنية اللبنانية وإنما إلى تسوية بين نافذين محليين وقاعلين وراعاة إقليميين ودوليين.

وصلنا إلى هذه الحالة لأنّ الحريري عندما جاء إلى لبنان جاء في إطار تحضير البيئة اللبنانية لقبول الصلح مع العدو «الإسرائيلي»، ولم يأت في سياق إنقاذ الوطن من براثن الطائفية وإجراء إصلاحات دستورية تكفل للمواطنين أن يكونوا

مواطنين في الحقوق والواجبات.

وصلنا إلى هنا لأنّ الطبقة السياسية، التي بعض أعمدها -يا للمفارقة- قادم من مشارب فكرية وأيديولوجية اشتراكية ونضالية، لم تكن أولوياتها تحقيق العدالة الاجتماعية وإنما الحفاظ على الامتيازات والحصول على المزيد منها.

وصلنا إلى هنا لأنّ القضاء جاري أصحاب رؤوس الأموال والنافذين في السلطة فلم يتساو المتحاكمون أمامه. السراق الكبار الذين نهبوا أموال الشعب والذي خانوا وتعاملوا مع العدو «الإسرائيلي» كانت لهم حصانة، فلم تصل إليهم يد القضاء، في حين كان بمقدور أيّ زعيم سياسي نافذ في السلطة أن يدفع بالضعفاء إلى السجون.

وصلنا إلى هنا لغياب مشاريع العدالة الاجتماعية والتنمية والإصلاح السياسي والشفافية الإدارية والمالية.

(النتمة ص6)

### إبراهيم شريف... ثلثة عروبية من البحرين



معن بشور\*

لم يكن إبراهيم شريف السيد أول معتقلي الرأي في البحرين والوطن العربي ولن يكون بالتاكيد آخرهم.

ولم يكن أبو شريف، المهندس والمناضل، أول من يتكرر اعتقاله على رغم مرور أسبوعين فقط من الإفراج عنه، وعلى رغم أنه أمضى أربع سنوات وثلاثة أشهر سجيناً من دون توقف، وبالتأكيد لن يكون آخر من يتجدد حبسه من أحرار الأمة ومناضليها، فقصة الشيخ المجاهد خضر عدنان، والمئات غيره الذين يتجدد اعتقالهم أكثر من مرة، ماثلة في الأذهان.

(النتمة ص6)  
\* الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

منتخب لبنان  
لكرة السلة  
ثانياً في بطولة  
العرب



وهب الأعضاء  
البشرية وزرعها  
بين العلم النافع  
والتدين الأعمى



التشكيلية العراقية  
نادية فيليج...  
الرسم بألوان الرماد!



الميدان...  
ذاكرة الدمشقيين  
وأصالة تاريخهم

